[225] والمساكين ومن ذكرهم ا في الاية. وفسر العالم عليه السلام هذه الاصناف الثمانية فقال: الفقراء الذين لا يسألون لقوله تعالى في سورة البقرة (للفقراء الذين أحصروا في سبيل ا) (1) الاية، والمساكين هم أهل الزمانات منهم الرجال والنساء والصبيان، والعاملين عليها هم السعاة في أخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها إلى من يقسمها، والمؤلفة قلوبهم [قال هم قوم وحدوا ا ولم يدخل قلوبهم] (2) ان محمدا رسول ا فكان عليه السلام يتألفهم فجعل لهم نصيبا بأمر ا لكى يعرفوا ويرغبوا، وفى الرقاب قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطأ وفى الظهار وفى الايمان وفى قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون به وهم مؤمنون (3). وقال بعض العلماء: جعل ا الزكوات لامرين: أحدهما سد خلة، والاخر تقوية ومعونة لعز الاسلام. واستدل لذلك على أن المؤلفة قلوبهم في كل زمان، والغارمين الذين ركبتهم الديون في مباح أو طاعة، وفى سبيل ا الجهاد وجميع مصالح المؤمنين، وابن السبيل المسافر المنقطع به والضيف.

_____ (1) سورة البقرة: 273. (2) الزيادة من ج.

(3) وسائل الشيعة 6 / 145 - 146 مع اختلاف واختصار، وقد أسقط المؤلف ذيل الحديث فلم يكمل تفسير الاصناف، وبقية الحديث هكذا: والغارمين قوم قد وقعت عليهم ديون أنفقوها في طاعة ا من غير اسراف فيجب على الامام أن يقضى عنهم ويفكهم من مال الصدقات، وفى سبيل ا قوم يخرجون في الجهاد وليس عندهم ما يتقوون به، أو قوم من المؤمنين ليس عندهم ما يحجون به أو في جميع سبل الخير، فعلى الامامان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقووا على الحج والجهاد، وابن السبيل ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة ا فيقطع عليهم ويذهب مالهم فعلى الامام أن يردهم إلى اوطانهم من مال الصدقات. (*)

_____